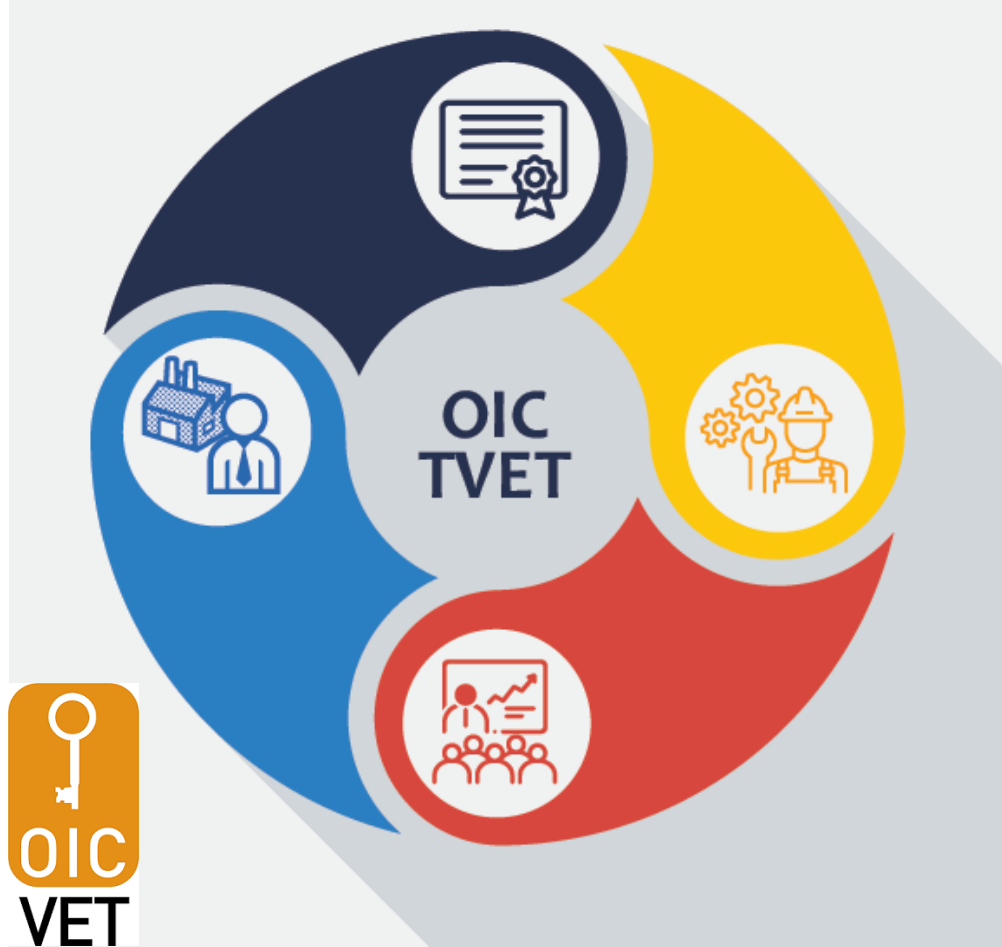


تقرير مرحلي

نحو تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي

في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية

والتدريب للدول الإسلامية

(سيسرك)



تقرير مرحلي

بشأن

تنفيذ

خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

تم تسليمه إلى

الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

مقدمة

تم الإعلان عن إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، في فترة 11-09 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية تعنى بالتعليم والتدريب الفني والمهني لتحسين جودة البرامج المتعلقة به في البلدان الأعضاء في المنظمة وزيادة التأزر والتنسيق بين الجهود المبذولة فيما بين بلدان المنظمة من خلال تطوير إجراءات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية في عمليتي التعليم والتعلم في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد تم عرض خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2020-2025، وطلبت إلى سيسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في الاجتماع السادس واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس المقبلة.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025. وبخصوص الأنشطة المنجزة، يغطي التقرير الفترة الممتدة ما بين الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك التي عُقدت بتاريخ 24-25 نوفمبر 2021 في إسطنبول، تركيا، والاجتماع الثامن والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك الذي من المقرر عقده في فترة 24-25 مايو 2022، أما بخصوص الأنشطة المخطط لها فهو يغطي الفترة الممتدة من آخر اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك إلى الدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكومسيك.

نفذ سيسرك أنشطة بناء القدرات من خلال المنصات الرقمية مباشرة بعد ظهور جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى ملاءمة هذه الوسيلة وكفاءتها على امتداد العامين الماضيين، فقد واصل المركز اعتماد الحلول المتاحة عبر شبكة الإنترنت في تنفيذ مختلف أنشطته المبرمجة، لا سيما الأنشطة التي لا تشمل جوانب تطبيقية وعملية. وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، فقد أجرى مجموعة من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج بخصوص مجالات التعاون ذات الصلة في خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بهدف دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات المعنية بهذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة للتهوض بأنظمتها القائمة المعنية بهذا المجال.

وعلى هذا الأساس، ترد الأنشطة في هذا التقرير تحت فئتين رئيسيتين: "الأنشطة المنجزة" و "الأنشطة المخطط لها" وذلك على النحو التالي:

أ. الأنشطة المنجزة (نوفمبر 2021 - مايو 2022)

1. دورة تدريبية لصالح المدربين (ToT) حول 'تكوين الأعمال وتنمية مهارات ريادة الأعمال'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا دورة تدريبية عبر الإنترنت لصالح المدربين حول "تكوين الأعمال وتنمية مهارات ريادة الأعمال" في فترة 08-10 نوفمبر 2021.

وسهر على تقديم الدورة خبير مختص لصالح خبراء ومدربين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني ومعاهد تنمية الأعمال في غامبيا.

وتمثل الهدف الرئيسي منها في تزويد المدربين المشاركين بالمهارات اللازمة لتخطيط الأنشطة التدريبية وإدارتها بالإضافة إلى إجراء دورات توجيهية لرواد الأعمال وفقا للمعايير الدولية. كما ركزت كذلك على توفير الجوانب النظرية والعملية لتكوين الأعمال وريادة الأعمال لدعم المدربين المزاولين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني في عملية تقديم تعليم جيد لرواد الأعمال الغامبيين ومساعدتهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها في أعمالهم.

وهذه الدورة التدريبية هي النشاط الأول من بين ثلاثة أنشطة حددها واتفق عليها كل من سيسرك وأمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا بما يتماشى مع "مشاريع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب" في غامبيا.

رغم أن هذا النشاط أجري قبل انعقاد الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك في نوفمبر 2021، فقد ورد ذكره في هذا التقرير لأنه لم يتم الإبلاغ بشأنه للدورة السالفة الذكر.

2. دورة تدريبية حول 'تعزيز القدرة المؤسسية بشأن المؤهلات المهنية'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 3 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة القطرية دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز القدرة المؤسسية بشأن المؤهلات المهنية" في فترة 13-15 ديسمبر 2021.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من كلية شمال الأطلسي في قطر (CNAQ) لصالح خبراء ومدربين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 28 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي من الدورة التدريبية في تقديم صورة عامة عن آليات وممارسات تطوير المؤهلات المهنية لإحداث وتفعيل نظام وطني للمؤهلات مضمون الجودة يتماشى مع متطلبات سوق العمل. كما ركزت الدورة أيضا على مواضيع فنية مثل بناء القدرات بخصوص ضمان الجودة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، ودور مؤسسات التعليم العالي في دعم التعليم والتدريب الفني والمهني، وبناء القدرات البحثية التطبيقية الخاصة بهذا المجال، وريادة الأعمال والابتكار في المجال، والتعلم بالتجربة، ومهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.

3. ورشة عمل تدريبية حول تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية من أجل تطوير مناهج فعالة

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية من أجل تطوير مناهج فعالة" في فترة 21-23 فبراير 2022.

وقدم ورشة العمل التدريبية خبراء مختصون من قسم التعليم الفني والمهني في وزارة التعليم الماليزية لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 25 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. وتمثل الهدف الرئيسي من ورشة العمل التدريبية في تبادل الأدوات المعرفية والخبرات وأفضل الممارسات بخصوص إقامة علاقات تعاون فعالة بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية بهدف تطوير منهج دراسي فعال. كما وفرت رؤى حول آليات وإجراءات تطوير منهج/ برنامج دراسي مهني مصمم بعناية فائقة بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

4. دورة تدريبية حول خدمات السياحة والضيافة

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم المركز بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "خدمات السياحة والضيافة" في فترة 14-16 مارس 2022.

وسهر على تقديمها خبير مختص من المديرية العامة للتعليم المهني والفني التابعة لوزارة التعليم الوطني في الجمهورية التركية لصالح مشاركين من السلطات العامة والخاصة المعنية بالسياحة فضلا عن مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني ذات الصلة في غامبيا. وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تطوير وتعزيز القدرات الفنية للمشاركين في مجال خدمات السياحة والضيافة وفق أحدث المعايير والممارسات والاتجاهات العالمية. وعلى مدار ثلاثة أيام، شكلت الدورة التدريبية فرصة لطرح رؤى متنوعة حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك الإدارات في الفنادق، ودوائر مكتب الاستقبال، وخدمة الغرف، والأطعمة والمشروبات، والإجراءات المتبعة في العلاقات العامة، وأنواع الغرف في الفنادق، والأعمال المكتبية.

وتمثل هذه الدورة التدريبية النشاط الثاني من بين ثلاثة أنشطة حددها واتفق عليها كل من سيسرك وأمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا بما يتماشى مع "مشاريع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب" في غامبيا.

5. دورة تدريبية حول تعزيز الحوكمة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل إدارة فعالة للنظام

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 1 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع وزارة التعليم والثقافة والأبحاث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز الحوكمة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل إدارة فعالة للنظام" في فترة 10-12 مايو 2022.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من الوزارة المذكورة لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تقديم لمحة عامة بخصوص ممارسات وضع أسس للحوكمة الرشيدة والوسائل والأدوات المعتمدة لتطوير السياسات من أجل إدارة فعالة وذات كفاءة لأنظمة التعليم والتدريب الفني والمهني. كما أتاحت الدورة التدريبية فرصة للمشاركين لتبادل المعرفة والخبرات في مساعي تحقيق الحوكمة والإدارة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، وذلك من خلال تسليط الضوء على أحدث الاتجاهات ذات الصلة بالسياسات، والتحديات والقيود القائمة، والممارسات الجيدة والفرص المتاحة للنهوض بالمجال.

ب. الأنشطة المخطط لها (يونيو - نوفمبر 2022)

1. دورة تدريبية لصالح المدربين حول 'تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجة'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك دورة تدريبية لصالح المدربين حول "تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجة" في يونيو 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدورة التدريبية في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين في أحدث التقنيات وأكثرها تطورا المتعلقة بتصميم المواقع الإلكترونية والبرمجة.

2. دورة تدريبية حول 'تطوير إطار وطني للمؤهلات المهنية'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 3 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك دورة تدريبية حول "تطوير إطار وطني للمؤهلات المهنية" في يوليو 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

ويتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تسليط الضوء على أنجع السبل والوسائل الممكنة لتطوير إطار وطني فعال معني بالمؤهلات المهنية.

3. ورشة عمل تدريبية حول 'التعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك ورشة عمل تدريبية حول "التعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني" في أغسطس 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

والغاية الرئيسية من تنظيم هذه الورشة التدريبية هي تيسير عملية تبادل الأدوات المعرفية وأفضل الممارسات فيما بين البلدان الأعضاء المشاركة في الفعالية بخصوص التعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.

4. دورة تدريبية حول 'تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية لتحقيق الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 1 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك دورة تدريبية حول "تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية لتحقيق الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني" في سبتمبر 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

ويتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تسليط الضوء على أنجع السبل والوسائل الممكنة لتعزيز الأطر القانونية والتنظيمية لتحقيق الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.

5. دورة تدريبية لصالح المدربين حول 'التصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك دورة تدريبية لصالح المدربين حول "التصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور" في أكتوبر 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدورة التدريبية في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين في أحدث التقنيات المتعلقة بالتصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور.

6. دورة تدريبية حول 'مهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا دورة تدريبية حول "مهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية" في نوفمبر 2022 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في غامبيا.

ويتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تزويد المشاركين بالمهارات الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

وستكون هذه الدورة التدريبية بمثابة النشاط الثالث من أصل ثلاثة أنشطة حددها واتفق عليها كل من سيسرك وأمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا بما يتماشى مع "مشاريع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب" في غامبيا.

7. الاجتماع السابع للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب

سينظم سيسرك الاجتماع السابع للجنة الاستشارة والرصد (MAC) التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب في شهر ديسمبر 2022، وذلك بهدف رصد وتقييم التقدم المحرز حتى الوقت الراهن في مسار تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025.